

دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المشاريع من وجهة نظر الموظفين بالتطبيق على شركة علم في مدينة الرياض

أسم الطالب:

سعد علي الرزوق

الرقم الجامعي:

232000028

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

3	قائمة الاشكال
4	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
5	1.1. المقدمة
7	1.2. مشكلة البحث
7	1.2.1. فجوات على المستوى النظري:
7	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي:
8	1.3. أهمية الدراسة
8	1.3.1. على المستوى النظري:
8	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
9	1.4. اسئلة الدراسة
9	1.5. اهداف الدراسة
10	1.6. فرضيات الدراسة
10	1.7. نموذج الدراسة
11	1.8. منهجية الدراسة
12	1.9. الدراسة الميدانية
13	1.10. مخطط المشروع المقترح
14	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
15	2.1. المقدمة
16	2.3. مفهوم المتغير التابع
16	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
16	2.5. الخاتمة
17	قائمة المراجع
19	قائمة الملاحق

قائمة الاشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تحولاً رقمياً متسارعاً فرض على المؤسسات إعادة النظر في أساليبها الإدارية والتشغيلية، وذلك لمواكبة التطورات التقنية المتلاحقة وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة. ويُعد الذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات التي أحدثت نقلة نوعية في مختلف القطاعات، حيث لم يعد مجرد مفهوم نظري، بل أصبح أداة عملية تُسهم في دعم اتخاذ القرار، وتحليل البيانات، والتنبيه بالمخاطر، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي. وفي هذا السياق، برزت أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال إدارة المشاريع باعتباره من المجالات الحيوية التي تعتمد على التخطيط الدقيق، وإدارة الموارد، وضبط الوقت والتكلفة والجودة.

يُعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه قدرة الأنظمة الحاسوبية على محاكاة العمليات الذهنية البشرية مثل التعلم، والاستدلال، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات. (Russell & Norvig, 2021) وقد تطور هذا المفهوم ليشمل تقنيات متعددة مثل تعلم الآلة، ومعالجة اللغة الطبيعية، وتحليل البيانات الضخمة، والرؤية الحاسوبية، وهي تقنيات تسهم بشكل مباشر في تحسين أداء العمليات الإدارية والتنظيمية. أما إدارة المشاريع، فتعرف بأنها تطبيق المعارف والمهارات والأدوات والتقنيات على أنشطة المشروع لتحقيق أهدافه ضمن قيود الوقت والتكلفة والنطاق والجودة (Project Management Institute, 2021).

ومع تزايد تعقيد المشاريع وتعدد أصحاب المصلحة، أصبحت الأساليب التقليدية في إدارة المشاريع تواجه تحديات كبيرة، مثل صعوبة التنبؤ بالمخاطر، وضعف دقة التقديرات الزمنية والمالية، وتضخم حجم البيانات التي تحتاج إلى تحليل مستمر. وهنا يبرز دور الذكاء الاصطناعي كحل مبتكر يعزز من قدرة مديري المشاريع على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة وتحليلات تنبؤية متقدمة. فقد أشارت دراسة (Dwivedi et al., 2021) إلى أن دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمليات الإدارية يسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية ودقة التوقعات وتقليل معدلات الفشل في المشاريع.

كما يتيح الذكاء الاصطناعي إمكانية أتمتة العديد من المهام الروتينية المرتبطة بإدارة المشاريع، مثل إعداد التقارير، وجدولة المهام، ومتابعة تقدم العمل، مما يوفر الوقت والجهد لمدير المشروع للتركيز على الجوانب الاستراتيجية والقيادية. وأكدت بعض الدراسات العربية أن

التحول الرقمي المدعوم بتقنيات الذكاء الاصطناعي يسهم في رفع مستوى الأداء المؤسسي وتحسين جودة المخرجات، خاصة في البيئات التي تتسم بالتغير السريع (الشمري، 2022).

ومن الجوانب المهمة أيضاً قدرة الذكاء الاصطناعي على تحليل البيانات التاريخية للمشاريع السابقة واستخلاص الأنماط المتكررة، مما يساعد في التنبؤ بالمخاطر المحتملة ووضع خطط استباقية للتعامل معها. وتعد إدارة المخاطر من أكثر مجالات إدارة المشاريع استفادة من تقنيات التحليل التنبؤي، حيث يمكن للأنظمة الذكية تحديد احتمالية تعثر المشروع أو تجاوز الميزانية قبل وقوع المشكلة فعلياً. وقد أوضح Kerzner (2022) أن استخدام التحليلات المتقدمة في إدارة المشاريع يعزز من القدرة على التحكم في الانحرافات وتقليل الخسائر المحتملة.

إضافة إلى ذلك، يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة الموارد البشرية داخل المشروع من خلال تحليل أداء الفرق، وتوزيع المهام بناءً على المهارات، والتنبؤ بمستويات الإنتاجية. كما يمكن استخدام تقنيات معالجة اللغة الطبيعية لتحليل تواصل الفرق واكتشاف مؤشرات التعثر أو ضعف التنسيق في وقت مبكر. وتؤكد الأدبيات الحديثة أن المؤسسات التي تتبنى تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مشاريعها تحقق مستويات أعلى من الكفاءة والمرونة مقارنة بالمؤسسات التي تعتمد على الأساليب التقليدية. (Brynjolfsson & McAfee, 2017)

وفي السياق العربي، بدأت العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة في تبني استراتيجيات التحول الرقمي التي تضع الذكاء الاصطناعي ضمن أولوياتها، لما له من دور في تحقيق مستهدفات التنمية وتعزيز التنافسية. ويعكس هذا التوجه إدراكاً متزايداً بأهمية الاستثمار في التقنيات الذكية لتطوير ممارسات إدارة المشاريع ورفع جودة التنفيذ وتحقيق الاستفادة المؤسسية (العتيبي، 2021).

وبناءً على ما سبق، تتضح أهمية دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المشاريع باعتباره أداة استراتيجية تسهم في تعزيز الكفاءة، ودعم اتخاذ القرار، وتقليل المخاطر، وتحسين إدارة الوقت والتكلفة والجودة. كما أن فهم آليات توظيف هذه التقنية في بيئة المشاريع يُعد ضرورة علمية وعملية في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه المؤسسات المعاصرة. ومن هنا

تتبع أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على الأبعاد المختلفة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، وبيان أثره في تحقيق الأداء المتميز والنتائج المستدامة.

1.2. مشكلة البحث

تواجه المؤسسات تحديات كبيرة في إدارة المشاريع بسبب التعقيد المتزايد، وكثرة البيانات، وصعوبة التنبؤ بالمخاطر وتأخير الإنجاز. أدوات إدارة المشاريع التقليدية لا تكفي لمواجهة هذه التحديات بفعالية. لذلك يبرز دور الذكاء الاصطناعي كحل مبتكر يمكنه دعم مديري المشاريع في تحليل البيانات، تحسين تخصيص الموارد، التنبؤ بالمشكلات، وزيادة كفاءة الأداء. إلا أن الدراسات العلمية التي توضح مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على تحسين إدارة المشاريع لا تزال محدودة، ما يجعل البحث في هذا المجال ضروريًا لفهم إمكانياته وتطبيقاته بشكل عملي.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري:

غالبية الدراسات ركزت على الجوانب التقنية للذكاء الاصطناعي، دون تقديم نموذج نظري واضح يفسر آلية تأثيره على أبعاد إدارة المشاريع (النطاق، الوقت، التكلفة، الجودة، المخاطر).

كما تفتقر الأدبيات إلى بناء إطار مفاهيمي يوضح كيف يمكن دمج أدوات مثل تعلم الآلة والتحليلات التنبؤية ضمن العمليات المعتمدة في دليل PMBOK Guide الصادر عن Project Management Institute.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي:

محدودية البحوث التي تربط بين مستوى نضج التحول الرقمي في المؤسسة ومستوى الاستفادة الفعلية من أدوات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع.

ضعف الدراسات التي تقيس الأثر المباشر للذكاء الاصطناعي على تقليل مخاطر فشل المشاريع.

عدم وضوح المعايير التي يمكن من خلالها تقييم مدى جاهزية المؤسسات لتطبيق حلول الذكاء الاصطناعي في إدارة مشاريعها.

1.3. أهمية الدراسة

يسعى هذا البحث إلى توضيح دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المشاريع، من خلال زيادة كفاءة العمليات، دعم اتخاذ القرار المبني على البيانات، وتقليل المخاطر المرتبطة بتأخير المشاريع أو سوء توزيع الموارد، مما يساهم في تعزيز نجاح المؤسسات وتحقيق أهدافها بفاعلية أكبر.

1.3.1. على المستوى النظري:

إثراء الأدبيات العربية في مجال الربط بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع. تقديم إطار مفاهيمي يوضح العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأبعاد أداء المشروع. دعم التوجهات البحثية الحديثة التي تدمج بين العلوم الإدارية والتقنيات الرقمية. فتح المجال لدراسات مستقبلية تتناول متغيرات وسيطة مثل الثقافة التنظيمية أو القيادة الرقمية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

مساعدة صناع القرار ومديري المشاريع على فهم كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء.

دعم المؤسسات في رفع كفاءة إدارة الوقت والتكلفة والموارد.

تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات من خلال تحسين نتائج المشاريع.

توجيه الجهات المعنية نحو الاستثمار في البنية التحتية التقنية وتطوير الكفاءات البشرية في مجال الذكاء الاصطناعي.

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة

2.2. مفهوم المتغير المستقل

2.3. مفهوم المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

المراجع العربية:

الشمري، ع. (2022). أثر التحول الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية السعودية. مجلة الإدارة العامة، 62(3)، 45-68.

العتيبي، م. (2021). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار الإداري. المجلة العربية للإدارة، 41(2)، 113-130.

المراجع الأجنبية:

Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2017). Machine, platform, crowd: Harnessing our digital future. W. W. Norton & Company.

Dwivedi, Y. K., et al. (2021). Artificial intelligence (AI): Multidisciplinary perspectives on emerging challenges, opportunities, and agenda for research. International Journal of Information Management, 57, 101994.

Kerzner, H. (2022). Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling (13th ed.). Wiley.

Project Management Institute. (2021). A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide) (7th ed.). PMI.

Russell, S., & Norvig, P. (2021). Artificial intelligence: A modern approach (4th ed.). Pearson.

قائمة الملاحق